

وقال ابو الفرج السعفي وصف فرس  
ان لاح قلت اديمة ام هيكل ٧ اوع قلت اساج ام اجل  
تجادل الالحاظ في اذ رآكه ٧ وحيار فيه الناظر المتامل  
وكانه في اللطف فم ثاقب ٧ وكانه في الحسن حط مقبل  
قال علي بن ظافر مررت انا والقاضي الهمز رحمه الله تعالى  
علي ساقيه تتلوي تلوي الانفوان وتخفق خفتان قلب  
البيان والهرق نظم بيتها عتودا فوق انوارها المسككة  
والشم يسوها ويسلمها غلايل مفركه فقلت انا ٧  
اساقية ام ارقم فرهاربا ٧ ام الرج قد هزرت من الما قاضيا

فقال هو

حصي مثل در النفر اجز لاله ٧ رضا با وابد ابنته النضار يا

فقلت انا

يوشمها زهر الرياض قلابيا ٧ ويلبسها مر الرياح جلابيا

وبعضهم من ابيات

ابروق تلالا ام رشغور ٧ وليال دجت لنا ام شعور

وعصوة ناودت ام قرو د ٧ حاملات زياهن الصدور

او جوه غيد ام بدور دياجي ٧ تغلوا قودا ام هياكل عراج

لست ادري اهل غدارك اس ٧ ام ليف الخفون ذال حمائل

وقال بعضهم في ابي الفتح الكاتب البكتر عيب  
ان ابا الفتح فتي كاتب ٧ والشعر من الله الفضل  
اشدنا شعر فقلنا له ٧ ذاعزل ويحك ام غزل  
وملت عنه خواصا بنا ٧ اسيلهم هل عندكم نعل

وقال آخر

وي هيفا لها شعر ووجه ٧ كليل قد بدا فيه بخار  
وفيها لست ادري من غرامي ٧ انسان عذولي وجمار

وللقاضي الفاضل من المبالغة في المدح

اهذه سير في المجد اوسور ٧ وهذه انجم في السعدام غرد

وانزل ام جبار والسيف لها ٧ موج وافرندها في الخها در

وانت في الام من فوق السماو ٧ في عينك البحر وام في وجهك القمر

ومثله على طريقة التنزل لبعضهم

اجنون كحيلة ام صفاح ٧ وقدود مهنوزة ام رماح

وللمصن

اقول وقد حيا بكاس ٧ لها من مسك رايقتة حتام

امن خديك لغصير قال كلا ٧ متي عصرت من الورق المدام

ولابي خلكان

بالا برق منزل عناء القدم ٧ تنقيه دموعي ان جفاه الديم

لم ادري زمانا الذي كان به ٧ من لذته ايقظة ام حلم

وقال